TELMID تلميذ

الأولى إعدادي	الاجتماعيات	أنشطة السكان (الفلاحة)

أنشطة السكان (الفلاحة)

مقدمة

تُعَدّ الفلاحة جزءًا أساسيًا من القطاع الأول، وهي من القطاعات الاقتصادية المهمة التي تلعب دورًا حيويًا في حياة الإنسان. ويختلف النشاط الفلاحي باختلاف العوامل التي تؤثر عليه.

- **فما المقصود بالفلاحة؟**
- **وما العوامل التي تساهم في تطورها؟**
- **وكيف يتم توزيع المنتجات الفلاحية على مستوى العالم؟**

أهمية الفلاحة ومقوماتها

الفلاحة نشاط اقتصادي حيوي

تُعتبر الفلاحة من أهم الأنشطة الاقتصادية، حيث تعتمد على زراعة المحاصيل وتربية المواشي والدواجن، وتنتمي إلى القطاع الاقتصادي الأول. وتنقسم الفلاحة إلى نوعين :**تقليدية** و**عصرية** .تكمن أهميتها في توفير الغذاء، والمساهمة في تنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية، فضلًا عن توفير فرص العمل، حيث تشغل ما يقارب **45%** من القوى العاملة النشطة عالميًا.

مقومات النشاط الفلاحي متعددة

يعتمد النشاط الفلاحي على عوامل مختلفة، تنقسم إلى:

- **مقومات طبيعية** :وتشمل التضاريس، ونوعية التربة، والمناخ، حيث تتحكم هذه العوامل في مدى نجاح الزراعة والإنتاج الفلاحي.
- **مقومات بشرية** :مثل استخدام التقنيات والأساليب الحديثة، وتوفر رؤوس الأموال والبنية التحتية، كوسائل النقل والتخزين والتسويق.
- **السياسات الحكومية** :تلعب الدول دورًا مهمًا من خلال استصلاح الأراضي، وتقديم الدعم المالي والتقني، وتدريب الفلاحين لتحسين الإنتاجية.

وتختلف نسبة الأراضي الصالحة للزراعة بين القارات، حيث تحتل **إفريقيا المرتبة الثالثة** عالميًا بنسبة تتراوح بين **5%و15.%**

أنواع الأنشطة والمنتوجات الفلاحية في العالم

تصنيف النشاط الفلاحي

ينقسم النشاط الفلاحي إلى نوعين رئيسيين:

1. **الفلاحة التقليدية** :تعتمد على أدوات بدائية وتقنيات بسيطة في الزراعة، كما تقوم تربية الماشية على الرعي الطليق، وتتميز بضعف الإنتاجية.
2. **الفلاحة العصرية** :تستخدم وسائل وتقنيات متطورة، وتتم في ضيعات واسعة، وتحقق إنتاجية مرتفعة، كما يكون إنتاجها موجهًا نحو الأسواق، ما يجعلها ذات طابع **تجاري وتسويقي**، بخلاف الفلاحة التقليدية التي تُعد **معيشية**.

تنوع المنتجات الفلاحية وتوزيعها الجغرافي

يتأثر توزيع المنتجات الفلاحية عالميًا بعدة عوامل، مثل الموقع الجغرافي، والكثافة السكانية، ومستوى التنمية الاقتصادية. وتُعد **أوروبا والولايات المتحدة** من أكبر المنتجين عالميًا للحبوب واللحوم، بينما تتصدر **آسيا** إنتاج الأرز، في حين تعتمد العديد من دول **إفريقيا وأمريكا اللاتينية** على الاستيراد لتغطية احتياجاتها الغذائية.

خاتمة

رغم أن الفلاحة تحتل مكانة ثانوية في اقتصاديات الدول المتقدمة، إلا أنها تظل العمود الفقري لاقتصاد الدول النامية، نظرًا لكونها المشغل الأساسي لليد العاملة. ومع ذلك، تعاني هذه الدول من ضعف الإنتاجية، مما يستدعي تبني سياسات حديثة لتحسين القطاع الفلاحي وضمان الأمن الغذائي.